الفصل الرابع عشر

إستراتيجيات الاختبارات المقالية

يظن كثير من الناس أن اختبارات المقال هي أقل الاختبارات انحيازاً للطلاب ذوي الحنكة الاختبارية لكن الحقيقة أنهم يستطيعون أن يحصدوا درجات إضافية في اختبارات المقال بنفس السهولة تماما كما يفعلون في أي اختبار آخر.

أولاً، عليك أن تستعد لكل اختبار من الاختبارات المقالية و قد أدرجنا كثيراً من الإستراتيجيات عن ذلك في الفصل الأول وبعد ذلك، نظم عملك في الاختبار وتستطيع أن ترفع درجاتك بصورة واضحة إذا نظمت إجاباتك وعملت بفعالية ومن المفارقات، أن أنجع طريقة للإجابة عن أسئلة المقال ليس أن تستل قلمك ثم تشرع في الكتابة بدون توقف، وفيما يلي الإستراتيجيات التي استفاد منها الطلاب ذوو الحنكة الاختبارية الفطرية، وستفيدك أنت أيضا.

الإستراتيجية الأولى: اعرف من الذي سيصحح المقالات

من المفيد أن تعرف من الذي سيصحح اختبار المقال الخاص بك فإذا كان المصحح أستاذك أو مساعده، فستعرف نوع الأجوبة التي يريدها أي منهما فعلى سبيل المثال، هل يحتاج إلى الكثير من التفاصيل، أو الكثير من التأويلات الفلسفية،

أو الكثير من وجهات النظر الجديدة لموضوعات قديمة، أو مجرد إعادة كتابة ماتناولته في المحاضرات.

ومن جانب آخر، إذا كان الشخص الذي سيقرأ اختبار المقال الخاص بك شخصا لاتعرفه، فلا تخاطر؛ فلا تكتب بإسهاب في وجهات نظر غير شائعة ولا تبدأ في إعادة تأويل الجوانب الأساسية للموضوع ولا توجز في الحديث عن وقائع محددة وكلما أكثرت من ذكر الحقائق، يعتقد كثير من الناس أنك تعرف الكثير عن الموضوع.

الإستراتيجية الثانية: اقرأ الأسئلة كلها

اقرأ الأسئلة كلها قبل أن تبدأ بالإجابة عن أي سؤال مقالي، خذ دقيقة أو دقيقتين لتسجيل ما تعرفه عن السؤال استعمل كلمة أو عبارة قصيرة لكل، و دوِّن جميع الحقائق المهمة، والصيغ الرياضية، والأسماء، والأفكار، والانطباعات التي تخطر على ذهنك وهذا من شأنه أن يفيدك في ثلاثة جوانب مهمة:

• تمكنك من تدوين كل شيء على الورقة و أنت في حالة من الاسترخاء وهذا يحول دون أن تسيطر عليك تلك الحالة الرهيبة التي تحدث أحيانا عندما تكون منهمكا في الإجابة عن سؤال ما إلى درجة أن عقلك يتوقف عن مدك بالمعلومات التي تحتاج إليها للإجابة عن السؤال التالي.

• يوضح لك مدى ما تعرفه عن كل سؤال على نحو تخطيطي بياني وبهذه الطريقة إذا اخترت الإجابة عن أي سؤال – نمط مشهور لاختبار مقالي – فستستطيع أن تختار الأسئلة التي تعرف كثيرا من الأشياء عنها.

• يساعد على تدفق المعلومات من ذاكرتك وبذلك، حينما تجيب عن سؤال ما، قد تتبادر إلى ذهنك حقائق وتأويلات لأسئلة أخرى وإذا حدث ذلك صدفة، فبادر إلى تدوين تلك المعلومات الجديدة في قائمتك؛ وإلا فقد تنساها فيما بعد، أو قد تجهد نفسك لتتذكرها مرة أخرى في الوقت الذي لايتبقى لك من الزمن إلا القليل لتقضيه في الإجابة الحقيقة.

الإستراتيجية الثالثة: اقرأ التوجيهات مرة أخرى

ارجع مرة أخرى واقرأ التوجيهات وتأكد من أنك قد فهمتها ضع خطا تحت الكلمات الرئيسة أو دونها لتستطيع العودة إليها بسرعة وستضع خطوطاً تحت عبارات مثل : استعمل كلا جانبي الورقة؛ اختر سؤالاً من القسم (أ) وسؤالين من القسم (ب)؛ استشهد بثلاثة باحثين على الأقل.

من الأفضل أن تعيد قراءة التوجيهات قبل أن تبدأ بالإجابة عن أي سؤال جديد فليس هناك من حجة أو داع لمجرد أنك أخفقت أن تتبع توجيهات سهلة.

الإستراتيجية الرابعة: وزع وقتك

إذا كان ثقل جميع الأسئلة من حيث الدرجات متساوياً، فعليك أن تقسم وقتك بين الأجوبة بالتساوي (و إذا كان بعض الأسئلة يستحق زمناً أكثر من غيره، فعليك أن تضع ذلك في الحسبان عندما توزع وقتك) و بعد ذلك، وزع وقتك لكل سؤال بحيث تستغل ٥٠٪ من الزمن لكتابة العناصر و التخطيط للإجابة، و٥٠٪ للكتابة النهائية.

قد تبدو لك هذه النصيحة غريبة لأول وهلة، لكنها في الحقيقة تمثل المفتاح للحصول على درجات عالية وقد اكتشف الباحثون أن الذين يصححون اختبار المقال – و حتى أولئك الذين تم تدريبهم من قبل مجلس الكلية (Cllege Board) لتصحيح اختبارات سات – SAT – يعطون معظم الدرجات للمحتوى الذي تكتبه، ويأتي بعد ذلك – في الدرجة الثانية – التنظيم وعلى ذلك فإن المحتوى و التنظيم معا، لهما نصيب أوفر من درجات المقال الخاصة بك وأما الأخطاء الإملائية والقواعد والمهارات الكتابية الآلية فإنها تستحوذ على نسبة ضئيلة من مجموع درجات الاختبار، وإن كان قلة من المدرسين من يعطي لها اهتماما أكبر.

والمخطط الجيد هو المفتاح للتأكد من تدوين كل المحتوى الخاص بك على الورقة، وهو ضمان بأن يكون هذا المحتوى قدر الإمكان وهو كذلك الأسلوب الأكثر دقة و الأسرع للتعامل مع هذا النوع من الاختبارات فلذلك ننصحك بقضاء نصف وقتك في كل سؤال، لتعد فيه مخططا لجوابك.

الإستراتيجية الخامسة: أعد قراءة كل سؤال بعناية

عليك أن تقرأ أسئلة اختبارات المقال بدقة وبعناية فائقة كما لو كنت تقرأ مسائل رياضية سمّ، أو أشر، أو دوّن باختصار كل شيء كل المعطيات وقم بالشيء نفسه لكل.

ما يتوقع منك الإحاطة به، وكذلك الطريقة التي يتوقع منك أن تجيب بها بعض اختبارات المقال، و خاصة المقننة منها، لها فقرات بها معلومات معطاة لك ويتوقع منك – عموما – أن تدرج تلك الأشياء المعطاة ضمن مقالك؛ فتأكد من

أنك لم تهمل شيئا منها، وفيما يلي مثال مأخوذ، بتصرف، من اختبار مقالي وضعه مجلس الكلية:

التبذير البذخي جزء من أسلوب الحياة الأمريكية فنحن نستعمل ثلاثة صناديق أو عبوات، بينما يكفينا واحد فقط ونصنع آلات تصبح مهجورة في غضون خمسة أعوام، وعموما نهدر الوقت والطاقة والثروات الطبيعية ومع ذلك نعتبر الاقتصاد في الإنفاق مزية، و نعتبر أنفسنا أكفاء.

هل هذه الأمور لها ما يبررها؟ هل توضح لنا شيئا عن أنفسنا؟

اشرح ودافع عن إجابتك، مع استعمال مزيد من التوضيحات من قراءاتك ودراستك وملاحظاتك .

و هنا الملاحظات التي ندونها لهذا المقال :

المعطيات : التبذير — ثلاث عبوات، و ليس واحدة

-آلات تهجر في غضون خمسة أعوام

-نهدر: الطاقة — الوقت

-الثروات الطبيعية

لكن — نعتبر الاقتصاد في الإنفاق مزية

- أنفسنا أكفاء -

الدليل: برّر أو ادحض الحجة (التعبيرات المعطاة)

برهن ما إذا كانت توضح لنا شيئا عن أنفسنا

الطريقة: اشرح / دافع

استعمل: القراءة، الدراسة، الملاحظة .

الإستراتيجية السادسة: اختر عنواناً

اختر عنواناً مناسباً لمقالك، حتى وإن لم يطلب ذلك منك ومن الأجدى أن تقضي ربع الوقت المخصص في اختيار العنوان الصحيح ؛ لأن ذلك يساعدك على البقاء في المسار الصحيح، ويضمن لك أن تجيب عن السؤال الصحيح — وكذلك السؤال بأكمله.

و ينبغي أن يشمل العنوان الذي تختاره :

- الموضوع
- المنهج (أو وجهة النظر) الذي ستستعمله
- حدود الموضوع الذي ستتناوله .
- لا شيء خارج الموضوع

قد يكون العنوان المناسب للمقال المستعمل كمثال في نهاية الإستراتيجية الخامسة، هو : " الكفاءة والاقتصاد في الإنفاق : كيف يدعو الأمريكيون إلى شيء ويفعلون نقيضه " .

ومن العناوين الناقصة لنفس المثال :

- يدعو الأمريكيون إلى الكفاءة لكنهم يمارسون التبذير " (لم يشمل العنوان أحد المعطيات : الاقتصاد في الإنفاق).
- " معنى الاقتصاد في الإنفاق والتبذير " العنوان يوضح، لكنه لم يشتمل على أي *دفاع*، وهو جزء من المهمة المطلوبة ؛ ويشمل أيضا كل الناس، وليس الأمريكيين فقط — وهو تفصيل آخر أكد عليه في المعطيات).

الإستراتيجية السابعة: خطِّط للمقال

كما ذكرنا سابقاً، يمكن أن يساعدك هذا للحصول على معظم النقاط وبالتالي، لا تندفع وتستعجل في ذلك اعلم أن كل وقت تقضيه في التخطيط هو وقت أحسنت استغلاله.

الوسيلة ١: دون المحتوى باختصار

قد تستطيع إعادة صياغة الملاحظات التي دونتها في الوقت الذي تقرأ فيه كل سؤال مقالي ولكن، تأكد من أنك تبدأ في التفكير في تلك الملاحظات من حيث إنها ملاحظات ستكون مقالا جيدا للمناقشة وإليك ما ستحتاج إليه:

(١) *عبارات عامة*: وهي الاستنتاجات الرئيسة التي يتوقع أن تبرهنها، أو تدحضها، أو توافق عليها، أو تعارضها. وهكذا دواليك ويمكن أن تكون هذه هي آراؤك الخاصة (إلا في معظم المقالات العلمية) لكن قد تضمن السلامة، إلى حد بعيد، إذا استخدمت العبارات التي ذكرها الممتحن ولكن أكثر الطرق أماناً هي أن تعيد صياغة التعبيرات الرئيسة التي احتوتها المعطيات.

(٢) *الدليل الذي يدعم كل معلومة عامة على حدها*: إذا سمح الزمان والمكان، فابذل جهدك لتقدم ثلاثة أدلة لدعم كل معلومة عامة إذا قدمت أقل من ذلك، فقد تظهر مناقشتك ضعيفة وغير موثقة؛ وأما إذا كانت أكثر من ذلك فستبدو فضفاضة وليست بذات معنى ولابد أن تربط كل حقيقة، على نحو واضح، بالمعلومة العامة التي تتوقع أن تدعمها وكل حقيقة يذكر مصدرها تكون أفضل من الحقيقة غير الموثقة لكن الحقائق الملموسة – وإن لم تذكر المصادر – أفضل من الآراء الشخصية البحتة.

وفي المثال السابق عن سؤال المقال (مذكور في نهاية الإستراتيجية الخامسة) تجد أن السؤال نفسه طرح ثلاث معلومات عامة، ومجموعة كبيرة من الأدلة المحتملة وندونها باختصار على النحو التالي:

١- التبذير جزء من أسلوب الحياة الأمريكية .

أ) ثلاثة صناديق بينما يكفي واحد فقط .

ب) صناعة آلات تهجر خلال خمسة أعوام.

ج)إهدار للوقت، والطاقة، والموارد (عموماً).

(ابحث عن أمثلة إضافية)

٢- يعتبر الأمريكيون الاقتصاد في الإنفاق فضيلة:

أ)

ب)

ج)

٣- نعتبر أنفسنا أكفاء

أ)

ب)

ج)

٤- الاستنتاجات: لماذا لاندعو إلى ما نمارسه؟

بمجرد الانتهاء من ذكر بعض الأدلة الواقعية المحددة لدعم المعلومات العامة، تكون مهيأ للانتقال إلى الخطوة التالية.

obeikandl.com

الوسيلة ٢: قدِّر كم عدد الكلمات التي يجب أن تكتب

يساعدك ذلك في استغلال وقتك بفعالية، ويضمن لك تقديم أدلة كثيرة قدر الإمكان، وإذا عزمت على كتابة ما في وسعك من صفحات وهنا جدول يساعدك في توزيع وقتك والقيام بتخمين في كم من الأدلة يتوقع منك مصحح الاختبار أن تأتي بها.

الزمن المخصص لكل سؤال مقالي	إجمالي الكلمات المتوقعة لكل سؤال المقال	عدد التفاصيل المقدمة لكل نقطة رئيسة
٢ إلى ٥ دقائق	٢٠ إلى ٣٠ كلمة	بدون
١٠ إلى ١٥ دقيقة	٥٠ إلى ٧٥ كلمة	١ لكل
٢٠إلى ٣٠ دقيقة	١٠٠ إلى ١٥٠ كلمة	٢ لكل
٤٥إلى ٦٠ دقيقة	٣٠٠ إلى ٥٠٠ كلمة	٣ لكل

الوسيلة ٣: نظِّم مخططك

استعمل القائمة الواردة في الوسيلة (١) والإرشادات الواردة في الوسيلة (٢) لتساعدك على تنظيم المخطط النهائي الخاص بك ومن المحتمل ألاّ يكون الترتيب الذي دونت به الملاحظات هو أفضل الطرق المنطقية التي تقدم بها تلك النقاط الرئيسة في مقالك تذكر أنك إن لم تخصص وقتا لتنظيم موضوعاتك منطقياً، فقد تفقد درجات قيمة.

هناك نوع معين من المعلومات توحي لك بطرق تنظيم واضحة؛ فالتقارير التي تتضمن أحداثاً، يجب أن ترتب ترتيبا زمنيا وتُعرض التوجيهات أو تقارير

التجارب في نفس الترتيب الذي رتبتها أنت به أو باحث آخر وأما وصف الأشخاص والأماكن، و الأشياء فيجب أن تنظم وفقا لما قد تراه العين ؛ حيث تنتقل من النظرة العامة، إلى وصف كل جزء مهم على التوالي.

وحيث إن أكثر المقالات لا تتعامل مع *الأحداث*، بل مع الأفكار، فقد تواجه صعوبة في الوقوف على نوع التنظيم الصحيح فإذا كانت هذه تمثل مشكلة لك، فاسترشد بالملحق ج فقد وضعنا هناك قائمة بكل الطرق الشائعة لتنظيم حتى تلك المقالات الصعبة .

وعموما، قد تحصل على أعلى قدر من الدرجات الممكنة في المقالات التي تدور حول الأفكار، وذلك إذا عرضت أقوى النقاط لديك أولا ولا شك أنه من المفيد لك إذا أظهرت لمصحح الاختبار منذ البداية مدى قوتك في استذكار الحقائق ومعالجة الموضوع الصعب منطقيا وستبدو مباشرة – في نظره – أنك طالب يستحق التقدير (أ) الممتاز، وسيقرأ مقالك كمقال طالب جدير بالتقدير ممتاز (أ).

وبغض النظر عن نوع التنظيم المنطقي الذي بدأت به، عليك أن تواصل فيه وإذا ما غيّرت طرائق التنظيم الذي بدأت به عند منتصف مقالك، فقد تخسر درجات كثيرة.

الإستراتيجية الثامنة: كن متفاعلا مع مقالك

إذا استطعت أن تبدي شيئا ما من الحماسة في مقالك، فمن المحتمل أن تحصل على تقدير أفضل و يكون مقالك أكثر إمتاعاً وتشويقاً للقراءة إذا أظهرت شيئاً من التعلق العاطفي أو المشاركة فيه وسيبدو مقالك أيضا أكثر إقناعا، وأقوى حجة،

وأحسن منطقا وإذا كنت متفاعلاً وراغباً فيما تكتبه، فسوف تحسن من المحتوى والتنظيم.

ومن جانب آخر، لاتكتب خطاباً مطولاً ولا تنس أن عواطفك يفترض أن تتأثر بالحقائق التي تعرضها وليس التقيض واعلم أنك، في المحصلة النهائية، إنما تكتب اختبارا مقالياً لأستاذ في الجامعة، وليس لمحرر باب من أبواب الحب في صحيفة.

الإستراتيجية التاسعة: اكتب بطريقة منهجية

يجب أن تكتب الإجابة الجيدة في اختبار المقال تماما كما يكتب البحث السنوي الجيد ويجب كذلك أن يحتوي على نفس العناصر: العنوان، متن الموضوع الرئيس، والتنظيم القياسي، والخاتمة (إذا كنت محتاجا إلى أكثر من المراجعة السريعة لهذه، أو تريد مساعدة في الكتابة عموما، تنصحك باقتناء نسخة من كتابنا Secrets for writing Great paper (أسرار لكتابة البحوث الجيدة) مطبعة جامعة ويسكونسين ٢٠٠٣.

الوسيلة ١: اكتب العبارة التي تحمل الفكرة الرئيسة

أفضل طريقة لكتابة عبارة الفكرة الرئيسة، هو أن تقوم بإعادة صياغة العنوان في جملة تامة؛ مثلا: " بخصوص الكفاءة والاقتصاد في الإنفاق، نجد أن الأمريكيين يدعون إلى شيء ويفعلون شيئا آخر " وبعد ذلك، في المقالات الطويلة، لخص العبارات العامة التي تنوي إيرادها عن طريق استعمال نفس العبارات التي دونتها في مخططك.

هناك سببان لإيراد هذه الافتتاحية المسهبة: أولاً، إنها تجعلك منظما جدا — وهذا يستحق بعض النقاط وثانيا، أنها تجعل القارئ يقظاً للبحث عن الأفكار الرئيسة التي تنوي الكتابة فيها، وإذا كان خطك سيئاً، فلذلك أيضا يستحق حسم بعض النقاط (فإذا قلت إنك بصدد أن تتحدث عن شيء ما ولم تفعل ذلك، فقد لا يلاحظ المصحح ذلك إذا كان خطك سيئا للغاية)..

الوسيلة ٢: نظّم المتن

يجب أن تخصص فقرة واحدة لكل من العبارات العامة في مخططك فإن لم تكن فكرة واسعة بما فيه الكفاية، تتسع لفقرة كاملة، فلعلها ليست بالأهمية إلى درجة أن تأخذ مكانها في التعميم.

ابدأ كل فقرة بالعبارة العامة مصوغة في جملة جيدة وتحدث بعد ذلك عن كل دليل على التوالي وتأكد من أنك قد ربطت الدليل - بوضوح - بالعبارة التي يفترض أن تبرهن بها حجتك.

اترك سطراً واحداً بعد كل فقرة (إلا إذا لم تسمح لك التوجيهات بذلك) والقيام بهذا يجعل ورقتك سهلة القراءة، ويعطيك فرصة الإضافة بعض نقاط إذا فكرت في ذلك فيما بعد لكن لا تترك سطرين، وإلا ظن معد الاختبار أنك صفر اليدين من المعلومات.

الوسيلة ٣: اكتب بإسهاب

هذه مهارة يتقنها الكثير من الطلاب من ذوي الحنكة الاختبارية منذ نعومة أظفارهم فهم يكتبون الكثير من التفاصيل، والكثير من الأشياء الدقيقة، والكثير

من الأمثلة، والكثير من مصادر المعلومات وقد يستغرق ذلك زمناً إضافياً قليلاً، لكن إذا كان القارئ (المصحح) في محاولة لاتخاذ قرار بين منحك التقدير (أ) أو التقدير ب، فإن ذلك يستحق هذا الزمن الإضافي.

إذا كنت تعرف شيئا مثيرا عن عبارة الفكرة الرئيسة فإن ذلك جدير بالتباهي لكن تأكد من أن كل ما تكتبه يتسق مع عبارة الفكرة الرئيسة وقد تحصل على درجة أو درجتين لأنك تعرف حقائق كثيرة، إلا أنه يمكن أن تخسر أيضا خمس أو عشر درجات لأنك لا تعرف كيف تنظم مقالك.

إذا سمح لك الوقت، انظر في الآراء المتعارضة، وزد عليها بعض التأويلات الجديدة من عندك وينتج عن ذلك عموما الحصول على درجات إضافية قليلة لكن أولا، تأكد من أنك حصلت على الآراء الأصلية، وأنك شرحت التأويلات القياسية على نحو سليم منطقياً، مؤيدا ذلك بثلاثة أدلة موثقة في كل نقطة وبعد ذلك، سم كتاباتك الإضافية أنها تأويلك للبيانات أو أي تسمية أخرى صحيحة.

واستعمال كلمات التسمية الواضحة مفيد عمليا ومساعد في توفير الوقت مثل الكلمات التي تشير إلى: الاستثناء، والتباين، والمقارنات، والدليل، والدعم، والمناقشات، والمناقشات المضادة، فكل هذه كلمات جيدة للتسمية وقد تضع خطا تحتها لتنبه القارئ المتعجل أنك تريد أن تقول شيئاً مهماً، أو أنك على وشك التحول إلى شيء آخر.

إذا أصبت بحالة انسداد الكتابة – بحيث لم يتضح لك طريقة كتابة شيء مع أنه واضح جلي – اجلس للخلف وتصور نفسك تقوله لشخص ما وبعد ذلك اكتبه بذلك الأسلوب الذي خطر بذهنك ولا تصر على البحث عن العبارة الصحيحة ليس إلا فإذا بقي لك شيء من الوقت في النهاية، يمكن أن تعود لتصحح العبارة

المشكلة وإلا، فإن الأهم هو أن تكتب جميع المعلومات المهمة تذكر أن المحتوى والتنظيم الجيدين سيجعلانك تحصل على معظم درجاتك.

الإستراتيجية العاشرة: اكتب خاتمة

من الأهمية أن تختتم مقالك ويساعدك ذلك على التحقق مما إذا كنت قد أعطيت الموضوع حقه كاملا أم لا، ويبرهن للمصحح - مرة أخرى - مدى تنظيمك وتمكنك من كتابة المقالة بأكملها وتكفي جملة أو جملتان للخاتمة وهناك طريقتان للاختتام :

• لخص النقاط العامة التي سبق أن ذكرتها لكن تأكد من أنك لم تقحم شيئاجديدا وتعدُّ هذه نقطة ضعف لدى كثير من كتاب المقال فإنهم إذا وصلوا إلى نهاية المقال، يسترخون قليلا ثم يتذكرون شيئا مثيرا جديدا تماما فلا يجدون مكانا له إلا في نهاية المقال وبدلا من أن يعجب مصحح الاختبار بكتابتك، فإن الاختتام عموما يقوده إلى إخراج القلم الأحمر؛ لأن ذلك يدل على عدم التأني في تطوير تلك الفكرة الأخيرة.

• أعد صياغة الجملة المركزية والمثال على ذلك، " يبدو أن الأمريكيين لا يزالون ينصحون بالاقتصاد في الإنفاق، بينما يمارسون التبذير؛ لأن ذلك هو الذي يضمن استمرارية النظام الرأسمالي ".

الإستراتيجية الحادية عشرة: راجع عملك

بعد الانتهاء من الاختبار؛ اقرأ كل سؤال مرة أخرى، اقرأ المقال الذي كتبته عنه وتأكد من أنك قد أجبت عن كل شيء سئلت عنه - وما سئلت عنه فقط.

الوسيلة ١ :مراجعة المحتوى

• هل تقيدت بآرائك الأصلية التي بدأت بها، أم غيرتها في مكان ما في أثناء الكتابة؟

• هل استدللت على كل نقطة جدلية بحقائق محددة وكافية؟

• هل ميزت بوضوح بين الحقائق والآراء وصنفت كلا منها؟

• هل آثرت السلامة عند ذكر البيانات العامة بعناية، وذلك باستعمال كلمات مثل معظم، ومن المحتمل كلما عجزت عن إثبات قول ما بأنه صحيح دائما؟

• هل ذكرت الاستثناءات لأقوالك العامة؟

الوسيلة ٢: مراجعة التنظيم

• هل استهللت الموضوع بالجملة المركزية؟

• هل الجملة المركزية مختصرة جدا أوطويلة بالنسبة للمقال الخاص بها؟

• ما نوع التنظيم الذي قصدت استعماله في متن الموضوع؟ وهل اتبعته؟

• هل تناولت كل النقاط الموجودة في مخططك الأصلي؟

• هل لديك خاتمة مقنعة؟

• هل أقحمت في خاتمتك معلومة جديدة لا ينبغي أن تكون هناك؟

الوسيلة ٣: راجع آلياتك الكتابية

• هل تحمل كل جملة ما تعني أن تقوله فيها؟

• هل أنت متأكد من معاني كل الكلمات التي ذكرتها؟

• هل كتابتك مقروءة (حيث تريد أن تكون)؟ (إذا أجبرت على زيادة كلمة أو حذفها من هنا أو هناك، حينها ستجد خطك تحول إلى السيئ وإذا أقحمت كلمات في أي مكان آخر، فإن المصحح سيجد صعوبة في قراءة ما كتبته)

• هل القواعد الإملائية، والقواعد النحوية والصرفية، وعلامات الترقيم، وتركيب الجملة كلها صحيحة؟ وهي أشياء مهمة في برامج اللغة والكتابة الصحفية أما في غير ذلك، فإنها ليست بنفس الدرجة من الأهمية فننصح بعدم الانشغال بها إلا إذا كان لديك كثير من الوقت.

الإستراتيجية الثانية عشرة: ما ذا تفعل لو استعددت للموضوعات الخاطئة

إذا أعددت لجميع الأسئلة الخاطئة، فأسوأ ما يمكنك الحصول عليه هو صفر كبير ومع تعديلات بارعة، قد يظل بإمكانك أن تحصل على تقدير (أ).

أولاً، اكتب باختصار الأسئلة التي تكون مستعدا للإجابة عنها قارن أسئلتك هذه بالأسئلة الموجودة على ورقة الاختبار ابحث عن التداخل في القضايا العامة وابحث – خاصة – عن الأسئلة التي تم التعبير عنها بكلمات غامضة والتي تتداخل مع الأسئلة التي استعددت للإجابة عنها يعرف الطلاب من ذوي الخنكة الاختبارية، أنهم إذا كتبوا جواباً منظماً تنظيماً جيداً، وموثقاً توثيقاً جيداً، ولكنه يفتقد جزئياً نقطة أساسية للسؤال، يعرفون بالتأكيد أنهم سيحصلون على درجة جزئية من درجات الاختبار وإذا كان السؤال نفسه غامضاً بادئ ذي بدء، فإن أمثال هؤلاء الطلاب قد يحصلون على الدرجة بأكملها.

بما أن الطلاب ذوي الخنكة الاختبارية يقومون بهذا حالياً، و يحصلون على درجات أكثر بصنيعهم هذا، فنحن نتصور أنه لا بد أن يكون كل واحد على وعي بالأساليب التي يستخدمونها للوصول إلى ذلك.

الإستراتيجية الثالثة عشرة: كيف توسع معلوماتك

هناك طريقتان لتوسعة ما تعرفه إذا اكتشفت أنه ليس لديك حقائق كافية وتفصيلات أخرى لتدعم بها العبارات العامة التي يجب أن تذكرها في سؤالٍ محددٍ وفي كلتا الطريقتين بعض المخاطرة، لكن خطورة عدم استعمال أية طريقة أعظم من عدم استعمالها.

أولاً، يمكن أن تختار، من بين الحقائق التي تعرفها، تلك التي تتناسب بوضوح مع موضوع المناقشة ومن ثم اربطها بالعبارة بكل براعة على قدر الإمكان ويحتاج هذا إلى شيء من الاختراق وتمديد النقاشات وقد تفقد درجات على التنظيم، ولكنك تكسب درجات للمحتوى وفي كلتا الحالتين ليس لديك ما تخسره بسبب المحاولة.

وبدلاً من ذلك، قد تختار الطريق المفضل لدى الطلاب المحنكين اختبارياً، والخبراء في الموضوعات الجدلية فهم ينظمون مقالاً، بحيث تكون الموضوعات الأولى التي تختارون الكتابة فيها، هي التي يعرفونها جيداً وفي تلك الموضوعات الأولى، تجدهم يقدمون تفصيلات وحقائق ودلائل وأمثلة وافرة وبعد ذلك، إذا وصلوا إلى الموضوعات الصعبة، فهم يبدؤون بالتعميم في بداية الفقرة بعناية، ثم يكتبون شيئاً عرَضا مثل " لكن بالطبع، هذا النقاش سيتساقط سريعاً كما تساقطت النقاشات السابقة بعد التدقيق في الحقائق بعناية ".

تفيد هذه الحيلة - على نحو أفضل - في اختبارات المقال، التي يكون فيها عدد الأسئلة أكثر من الوقت المتاح وتفيد كذلك لأولئك الطلاب الذين يدخلون إلى قاعة الاختبار يؤازرهم الحظ والشجاعة.

الإستراتيجية الرابعة عشرة: ماذا تفعل إذا أوشك الوقت على الانتهاء

إذا وجدت أن الوقت أوشك أن ينتهي، فعليك أن تكتب الحقيقة على الورقة وبعد ذلك انقل مخطط مقالك، وعلى نحو مرتب، قدر الإمكان فستكون لديك فرصة جيدة للحصول على جزء من الدرجة على الأقل، وحتى إن بعض المدرسين يعطون الدرجة الكاملة مقابل المخطط الذي تم تنظيمه على نحو جيد وأظهر الفهم الجيد لمحتوى الموضوع.

obeikandl.com